

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-52 من 19-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قوام هذا الدين \الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امانا من العذاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى جميع الال والاصحاب وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الامر بالمعروف - 00:00:24

والناهي عن المنكر فهما قوام هذا الدين وهو الذي جعل الله بهذه الامة وهو الذي جعل الله به هذه الامة خير امة اخرجت للناس فقال سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:00:56

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله قال سبحانه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون فظمن الفلاح للذين يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:01:21

واما الذين لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر فلهم الخسارة و لهم الدمار قال سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:01:54

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية قال لاصحابه كلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيفه - 00:02:21

ولتأطرنه على الحق اطرا او ليظربن الله قلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم كما لعنه ولما عطل بنو اسرائيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يطيعوا الواعظين والناصحين اخذهم الله بالعقوبة - 00:02:48

وجعلهم قردة وخنازير قال سبحانه وتعالى فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تأذن ربك لبيعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب - 00:03:21

ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سر بقاء هذه الامة قال سبحانه وتعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:03:54

وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما دام موجودا في هذه الامة فان الله يحفظها به وينصرها واذا تخلت عنه او تخلى عنه بعضها - 00:04:27

فان الله يعاجلهم بالعقوبة كما عاجل من كان قبلهم والمعروف المراد به كل ما امر الله به او امر به رسوله سمي معروفا لانه تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة والمنكر كل ما نهى الله عنه ورسوله - 00:04:56

سمي منكرا لانه تنكره العقول السليمة والفطر المستقيمة فلا صلاح لهذا المجتمع ولا لهذه البلاد لا صلاح لهم ولا بقاء لهم الا ببقاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهم فاذا ظيعوهما - 00:05:26

فان الله جل وعلا يؤاخذهم بالعقوبة كما اخذ الذين من قبلهم ولهذا اهتمت هذه الدولة المباركة في هذه البلاد اهتمت بهذا الجانب وجعلت له هيئة مستقلة رسمية تقوم به - 00:05:54

في كل بلد من بلدان هذه المملكة جعلوا هيئة عامة وتحتها فروع وتحتها فروع في كل جهة يقومون بهذا الواجب العظيم كانت هذه

الدولة منذ نشأتها على يد عبد العزيز على يد الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن - 00:06:25

ال سعود غفر الله له ورحمه كانت تهتم بهذا الامر وتولي عناية تامة وتقف الى جانب الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر تؤيدهم وتحميهم وتحثهم عليه فامدها الله بالنصر وامدها بالتأييد كما قال تعالى - 00:07:00

ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فهذا جانب عظيم ينبغي العناية به والتعاون عليه وتشجيع من قام به والدعاء لهم - 00:07:31

وتأييدهم والوقوف الى جانبهم وتعزيزهم حتى ينشطوا ويشعر انهم يؤيدون وانهم يحمون من قبل ولاة امورهم لكن لا شك ان هناك من لا يرضى بجانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:08:03

لا شك ان هناك منافقين لا شك ان هناك اصحاب شهوات محرمة لا يريدون ان يروا من ينكر عليهم ويأخذ على ايديهم فلذلك تقرأون في الصحف اليومية من يتناول هذه الهيئة - 00:08:33

واعضاؤها باللوم والتقص والتماس العثرات لهم ليققلوا من شأنهم وليبغضوهم الى الناس حتى كانهم اراهابيون يخيفون الناس ما كأنهم نصحاء يعالجون امراض المجتمع ويأخذون على ايدي السفهاء والنبى صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

ظرب لهؤلاء مثلا ظرب للامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر ومن يعارضونهم ويقفون في طريقهم ظرب لهم مثلا يقوم استهموا على سفينة استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها - 00:09:39

فكان اهل الرأي واهل العلم والمشورة في اعلاها وكان من دونهم في اسفلها من عامة الرعية وكان الذين في اسفلها يستقون الماء من فوق من من الدور العلوي محافظة على السفينة ان تغرق - 00:10:09

فكانوا يصعدون كلما ارادوا الماء ويأخذونه من الدور الذي فوقهم فقالوا لو انا خرقتنا في نصيبنا خرقتا نأخذ منه الماء ولا نؤذي من فوقنا انظروا يريدون ان يخرقوا السفينة في لجة البحر - 00:10:35

معلوم انها اذا خرقت غرقت هي ومن فيها فلا بد ان الذين في الدور الاعلى يأخذون على ايديهم ويمنعونهم من هذا السفه والا هلكوا جميعا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

فان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا وان تركوهم هلكوا جميعا فلو ان هؤلاء الصحفيين لو ان هؤلاء الصحفيين اطيعوا في سفاهتهم واطيعوا فيما يقولون وعطل جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:21

لغرقت الامة كلها جميعا ولهكت البلاد كلها جميعا الاخير والاشرار لان العقوبة اذا نزلت تعم الصالح والطالح قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:11:49

وانظروا في هذا الحديث فلو انهم اخذوا على ايديهم يعني امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر نجوا جميعا ولو انهم تركوهم تركوهم يخرقون السفينة وهو مثال لمن يريد ان يترك جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويثبت عنه - 00:12:16

ويثبت عنه ويطالب بالغائه لهلكوا جميعا اخيارهم وارشارهم فلنتق الله ايها المسلمون ولننكر غاية الانكار على هؤلاء السفهاء الذين يعبثون في هذا الجهاز يطالبون بالغائه نهائيا فلما لم يتمكنوا من ذلك - 00:12:43

صاروا يلتمسون العثرات والسقطات على اعضاء الهيئة ويكذبون عليهم يريدون ان يسقطوا مكانتهم وان يقللوا من شأنهم وان يبغضوهم الى الناس فلنحذر من هؤلاء ولننكر ننكر عليهم غاية الانكار بحسب - 00:13:14

ما نقدر عليه نأخذ على ايديه على ايديهم ما استطعنا لانهم يريدون ان يهلكوا المجتمع يريدون ان تكون هذه البلاد مثل البلاد الاخرى ليس فيها امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر - 00:13:40

وليس فيها اخلاق وليس فيها حيا ولا عفة وليس فيها كرامة امثال البهايم يريدون تغريب البلاد ولكن الله سبحانه وتعالى لهم بالمرصاد وعلى الذين يقومون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يصبروا على ذلك - 00:14:01

والنصر ان شاء الله النصر حليفهم الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا بد ان يتعرض لازى ولكنه يصبر قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:14:29

ان ذلك من عزم الامور ان ذلك من عزم الامور والله جل وعلا قال بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:14:59](#)

وتواصوا بالصبر الذي يوصي بالحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يؤدي لكنه يصبر على ذلك والعاقبة للمتقين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:15:22](#)

ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:47](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه يجب على كل مسلم يجب على كل مسلم ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب استطاعته - [00:16:07](#)

ومقدرته قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان فلا يسع احدا ان يرى المنكر ويقره بل لا بد ان ينكره ولو بقلبه - [00:16:37](#)

ان استطاع ان يزيله بيده وهذا لا يكون الا لاصحاب السلطة ولمن ولاهم ولي الامر من رجال الحسبة فانه يجب عليهم تغييره وازالته بايدهم اما من ليس له سلطة فانه ينكره بلسانه - [00:17:05](#)

وذلك بالبيان ذلك بالبيان بالمحاضرات بالدروس بمناصحة في مناصحة من يقعون في المنكرات في ابلاغ ولاة الامور عما يحصل هذا من الانكار باللسان ولا يسعه ان يسكت وهو يقدر ان يتكلم - [00:17:29](#)

يتكلم بلسانه او يكتب بقلمه فان هذا من الانكار باللسان فان لم يستطع بلسانه فانه ينكره بقلبه فيكرهه ويكرهه اصحابه ويبتعد عن اصحاب المنكر ولا يجالسهم ولا يؤاكلهم ولا يطمئن اليهم ولا يأنس بهم - [00:17:58](#)

بل يبعد عنهم لان بني اسرائيل كانوا يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ثم بعد ذلك يتركون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يمنعهم ان يكونوا ان يجالسوا اهل المنكر ويأكلونهم - [00:18:27](#)

ويصاحبونهم فلما رأى الله ذلك منهم لعنهم على لسان داوود وعيسى ابن مريم لعنهم على لسان انبيائهم فلنحذر ان نقع فيما وقعوا فيه فنخالط اهل الشر ونجالسهم ونأنس بهم ونظاحكهم - [00:18:49](#)

دون ان ننكر عليهم ونبين لهم ونبين لهم فعليكم ان تنكروا المنكر على حسب استطاعتكم ومما يجدر التنبيه عليه ان صاحب البيت له يد وله سلطة كل صاحب بيت له سلطة - [00:19:16](#)

على اهل بيته يغير بيده قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال سبحانه لنبيه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقال عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:19:40](#)

واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فسلطتك في بيتك ويدك في بيتك لا احد يمنعك منها لا حتى ولي الامر السلطان ما يمنعك ان تأمر اهل بيتك وان تنصحهم وان - [00:20:07](#)

تأخذ على ايديهم وتلزمهم بالحق وتربيههم على الخير ولا يدري احد عما في بيتك الا الله سبحانه وتعالى ثم انت فعليك ان تقوم على اهل بيتك ولا يغرنكم الذين يحذرون من العنف الاسري اليوم - [00:20:27](#)

فلا يريدون صاحب البيت ان يأمر في بيته ولا ينهى ولا يؤدب ويقولون هذا العنف الاسري وينادون بمنع اصحاب البيوت عن تأديب اولادهم ونسائهم ومن في بيوتهم فلنحذر من هذه الظاهرة السيئة - [00:20:53](#)

وهذه الناعقة التي تريد ان تعطل الامر حتى في البيوت. تريد ان تعطل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في البيوت. فلا تجعل لصاحب سلطانا على اهل بيته ويترك كل احد وهواه - [00:21:15](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله ثم اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - [00:21:33](#)

ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك

ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين - 00:21:55

الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز

الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:22:14

ففي كل مكان يا رب العالمين. اللهم اذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا فان وسائر بلاد المسلمين

عامة يا رب العالمين. اللهم وفق ولاة امورنا لما فيه الخير والصالح لهم - 00:22:34

ولرعيّتهم ولبلادهم. اللهم وفقهم لما فيه الخير والصالح. اللهم وفقهم لما فيه الخير والصالح لهم ولمن تحت ايديهم يا رب العالمين.

اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء ربنا وتقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي

القربى - 00:22:54

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا خذوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله

عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم - 00:23:24

على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - 00:23:44